



## تطبيق نظرية التعليم الإنساني في تعليم اللغة العربية

هنيك صفى مرضية\*<sup>1</sup> ويونس خير الفؤاد\*<sup>2</sup> ومنى رحمي خير النساء\*<sup>3</sup>

جامعة كياهي الحاج محمد آل صادق الإسلامية، إندونيسيا\*<sup>1,2</sup>

جامعة سيد علي رحمة الله تولونج أجونج الحكومية الإسلامية، إندونيسيا\*<sup>3</sup>

Email : [hansho110790@gmail.com](mailto:hansho110790@gmail.com)\*<sup>1</sup>, [munnakhoirunisa941@gmail.com](mailto:munnakhoirunisa941@gmail.com)\*<sup>3</sup>

**Abstract:** The process of education that focuses on cognitive aspects only and does not seem to care about other aspects of the student's potential, such as social and spiritual potential. Therefore, there is a need for a humanistic approach that is claimed to be able to accommodate all the potentialities that surround students. This paper aims to reveal the application of humanistic theory in learning the Arabic language. Based on the studies conducted, learning Arabic with a humanistic approach aims to make students master the Arabic language, which in turn can be used as a study tool in the field of science and practical social life. Teaching materials should also contain problematic elements that are both human and divine. In addition, in humanistic learning, teachers are also required to possess personal, social and professional competencies. Many scholars have developed humanistic methods of language teaching, namely the guided teaching method or community language teaching method, the silent method, and the total physical suggestion and response method or comprehension approach. This method of language teaching can be used as an alternative method for teaching the Arabic language.

**Keywords:** humanistic theory, language education, Arabic

**الملخص:** عملية التعليم الذي يركز على الجوانب المعرفية فقط ولا يبدو أن يهتم بالجوانب الأخرى لإمكانيات الطالب، مثل الإمكانيات الاجتماعية والروحية. لذلك، هناك حاجة إلى نهج إنساني يُزعم أنه قادر على استيعاب جميع الإمكانيات التي تحيط بالطلاب. تهدف هذه الورقة إلى الكشف عن تطبيق النظرية الإنسانية في تعلم اللغة العربية. بناءً على الدراسات التي تم إجراؤها، يهدف تعلم اللغة العربية بمنهج إنساني إلى جعل الطلاب يتقنون اللغة العربية والتي بدورها يمكن استخدامها كأداة دراسية في مجال العلوم والحياة الاجتماعية العملية. يجب أن تحتوي المواد التعليمية أيضًا على عناصر إشكالية هي بشرية وإلهية. بالإضافة إلى ذلك، في التعلم الإنساني، يُطلب من المعلمين أيضًا امتلاك كفاءات شخصية واجتماعية ومهنية. طور العديد من العلماء طرقًا إنسانية في تدريس اللغة، وهي طريقة التعليم الإرشادي أو تعليم لغة المجتمع، والطريقة الصامتة، والاقتراح والاستجابة البدنية الكلية أو مدخل الفهم. يمكن استخدام هذه الطريقة في تدريس اللغة كطريقة بديلة لتعليم اللغة العربية.

**الكلمات الرئيسية:** نظرية الإنسانية، تعليم اللغة، العربية



## المقدمة

الطريقة هي أحد العوامل التي تؤثر في عملية التعليم. تساعد الطريقة الصحيحة الطلاب على فهم الدرس بسهولة. من ناحية أخرى، فإن الطريقة الخاطئة ستجعل التعليم يفشل أيضا. هناك العديد من المدخل التي تم طرحها من قبل العلماء، سواء تلك القائمة على المدخل السلوكي والمعرفي والإنساني. يتفوق كل المدخل في النظرية التي يطورونها، على الرغم من أننا نفهم في النهاية أنه لا توجد طريقة واحدة تناسب كل عملية تعليم.

تصف هذه الدراسة العديد من طرق التعليم الإنسانية التي قدمها العلماء في تعليم اللغة. ثم ترتبط الطريقة بتعليم اللغة العربية. تُعرف اللغة العربية بأنها لغة المسلمين، بمعنى أن مصدر الدراسات الإسلامية، وهو القرآن والحديث، يستخدم اللغة العربية. كالمسلمين، لا بد أن نفهم اللغة لتعميق الدراسات الدينية، لأن العديد من الكتب المرجعية للدراسات الإسلامية مكتوبة أيضًا باللغة العربية. إلى جانب كونها متطابقة مع لغة الإسلام، فإن اللغة العربية هي أيضًا لغة دولية تُستخدم على نطاق واسع في البلدان الإسلامية وأصبحت إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

في إندونيسيا نفسها، تعد اللغة العربية واحدة من المواد الإلزامية في المدارس منذ المدرسة الابتدائية الإسلامية حتى للتعليم العالي الإسلامي. في ضوء كل ذلك، من الضروري بذل الجهود لإدخال العديد من أساليب تعليم اللغة القائمة على مدخل إنساني كأحد أحدث الأساليب. وهذا يتماشى مع الدراسات القوية للإسلام لدى الإندونيسيين على وجه الخصوص، بحيث يصبح دافعًا معينًا لتعليم اللغة العربية.

## منهج البحث

هذا البحث هو البحث الكيفي باستخدام نوع البحث المكتبي الذي تنتج البيانات الوصفية. طريقة جمع البيانات هي طريقة التوثيق ثم تحليل البيانات السابقة باستخدام طريقة تحليل البيانات على تحليل المحتوى، أي تحليل محتويات الكتب المتعلقة بشكل موضوعي وشامل وعلمي. ومن المتوقع أن يحقق هذا التحليل ثلاثة أهداف هي: الموضوعية والمنهجية والتعميم. الموضوعية المبنية على قواعد مصاغة بشكل صريح. منهجي لأن تصنيف المحتوى يجب أن يصاغ باستخدام معايير، ومن المتوقع أن يجد التعميم نظرية.



تستخدم هذه الدراسة أيضًا التخصصات المتعددة والمتعددة التخصصات، وهو النهج المستخدم من خلال ربط الدراسات من مختلف التخصصات العلمية.

## نتائج البحث والمناقشة

### النظرية الإنسانية وأقوال العالم فيها

يمكن تفسير الإنسانية على أنها توجه نظري يؤكد على الصفات الإنسانية الفريدة، خاصة تلك المتعلقة بالإرادة الحرة وإمكانية تطوير الذات.<sup>1</sup> ظهرت هذه النظرية في القرن السادس عشر تقريبًا كشكل من أشكال الاحتجاج ضد العقيدة الدينية مثل الكتابات التي كتبها ديزيديريوس إيراسموس والسير توماس مور الذين احتجوا على الكنيسة التي أمرت الناس بالعمى عن العقيدة الدينية وقوضت حرية الفكر.<sup>2</sup>

من بين شخصيات هذه النظرية الإنسانية أبراهام ماسلو. بدأ نظرية جديدة للدافع تقول أن لدى البشر ستة أنواع من الاحتياجات، وهي الاحتياجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الاحترام والحاجة إلى تحقيق الذات. أكد ماسلو أنه من خلال وجود دافع قوي يعتمد على الاحتياجات البشرية نفسها، يمكن للشخص أن يطور إمكاناته الكاملة لأن شخصًا ما يتصرف بسبب الأهداف التي يريد تحقيقها.<sup>3</sup>

التالي هو كارل. يعبر روجر عن مبادئ التعليم الإنساني التي تشمل الرغبة في التعليم، والتعليم الهادف، والتعليم دون تهديدات، والتعليم بمبادرة شخصية والتعليم من أجل التغيير. مع هذه المبادئ، سيكون لدى الشخص معنى لتحسين نفسه، بما في ذلك من حيث التعليم.<sup>4</sup> بناءً على آراء الشخصيتين الإنسانيين، يمكننا أن نرى أن النظرية تؤكد على التعليم المتمركز حول المتعلم. الطلاب نشطون ومستقلون ومسؤولون عن التعليم الذي يتم إجراؤه. وفي الوقت نفسه، فإن دور المعلم هو فقط كميسر يخدم احتياجات المجال العاطفي للمتعلم.

<sup>1</sup> R. S. Rachmahana, "Psikologi Humanistik dan Aplikasinya dalam Pendidikan". *El-Tarabani*, I (1) 2008, hlm. 99– 114.

<sup>2</sup> S. Asyofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Idea Press, 2010), hlm. 74-82

<sup>3</sup> D. hlm. Schunk, *Learning Theories: Aan Educational Perspective*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2012), hlm. 17-20

<sup>4</sup> S. Yusuf, *Teori Kepribadian*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 55-61



لذلك، فإن المعلم الجيد وفقاً لنظرية الإنسانية هو المعلم الذي لديه موقف صادق وواقعي، يؤمن ويحترم قدرة الطلاب على تطوير أنفسهم وتحسين أنفسهم وحل مشاكلهم. علاوة على ذلك، وبصرف النظر عن كونه ميسراً، فإن المعلم لديه أيضاً وظيفة معرفية، وإدارة الفصل، وممارسة الأهداف والوظائف الشخصية وغير الشخصية. فيما يتعلق بالوظيفة المعرفية، يعمل المعلم على معالجة المعرفة التي يحتاجها الطلاب. وظيفة إدارة الفصل؛ المعلم مسؤول عن إدارة المواد والجدول الزمني وأساليب التدريس وكل ما يتعلق بعملية تعليم الطلاب. وظائف ممارسة الأهداف؛ من المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على تحقيق أهداف التعليم التي تم إعدادها. والوظائف الشخصية وغير الشخصية؛ مطلوب من المعلمين أن يكون لديهم القدرة والمسؤولية لخلق مناخ الفصل بين الأفراد.<sup>5</sup>

بناءً على بعض النظريات الإنسانية المذكورة أعلاه، يمكننا تلخيص مبادئ التعليم الإنساني،

بما في ذلك:

1. اظهار الاعتراف الايجابي للطلاب.
  2. توفير الخيارات والفرص للطلاب لتشجيع نموهم الشخصي.
  3. مساعدة الطلاب في التعليم من خلال توفير الموارد والتشجيع.
  4. سيكون التعليم مفيداً إذا كانت المادة قيد الدراسة لها معنى بالنسبة للمتعلم.
  5. لهذا السبب، لا بد أن تكون المادة ذات صلة بالحياة اليومية للطلاب.
  6. سيكون للتعليم معنى من خلال إشراك الطلاب بشكل كامل في التعليم.
  7. يتعلم الطلاب في أمان. كلما زاد الشعور بالأمان، كان من الأسهل على الطلاب التعليم.<sup>6</sup>
- من بعض مبادئ التعليم الإنساني أعلاه، يمكننا أن نرى أنه في التعليم، يتعلم الطلاب بشكل طبيعي، حيث أن المادة التي تتم دراستها لها علاقة فعلاً بما يحتاجون إليه. وبالتالي يمكن للطلاب أن يشعروا حقاً بما يتعلمونه، خاصةً مع مشاركة الطلاب في التعليم، مما يؤدي إلى زيادة تحسين نتائج التعليم الخاصة بهم، بحيث يتم تحقيق أهداف التعليم.

<sup>5</sup> M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), hlm. 67-72

<sup>6</sup> M. S. Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik Arab*. (Tangerang: alkitabizz, 2012), hlm. 89-91



## مفهوم تعليم اللغة العربية

تتميز اللغة العربية بخصائص تجعلها مختلفة عن اللغات الأخرى في العالم. بعض هذه الخصائص

تشمل :

1. تختلف الأبجدية العربية التي يتم ترتيبها حسب الترتيب الأبجدي الذي نعرفه باسم الأحرف

الهجائية عن اللغات الأخرى. على سبيل المثال، في الأبجدية العربية يوجد حرف "الضاد" غير

موجود في اللغات الأخرى؛<sup>7</sup>

2. يمكن أن تتغير كتابة الأبجدية العربية حسب مكان وجود الأبجدية عند تكوين الكلمات. على

سبيل المثال، كتابة الحروف "س" عندما تكون في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها. مثال: شمس

، مسجد، سوف؛

3. وجود الإعراب، أي تحديد الحالة النهائية للجملة وفقاً لقواعد علم النحو.

مثل: رأيتُ مُحَمَّدًا - جاءَ مُحَمَّد

4. هناك تغيير وتكوين للكلمات التي تنشأ من "فيل ماضي" أو "مشدار" إلى أشكال مختلفة ينظمها

علم الشرف. مثال: اج - - - وهكذا .

لذلك، لكي تكون لديك القدرة على الكلام باللغة العربية، لا بد على المرء أولاً معرفة الحروف

الهجائية العربية التي تتميز بهذا التفرد. ثم لا بد على المرء أن يتعلم علم ناهوو وشرف. كلا العلمين

ضروريان لمساعدة الشخص على اكتساب مهارات اللغة العربية وفقاً للقواعد الصحيحة.

ينقسم تعليم اللغة إلى قسمين، هما تدريس اللغة الأم وتعليم اللغة الأجنبية. في تعليم اللغة، نعرف

أربع مهارات لا بد أن يتقنها الطلاب، وهي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات القراءة

ومهارات الكتابة. يشار إلى مهارات الاستماع والقراءة بالمهارات الاستيعابية ومهارات الكلام

ومهارات الكتابة ويشار إليها بالمهارات الإنتاجية. تتكون عناصر اللغة العربية نفسها من :

<sup>7</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 66-67



1. الحروف الهجائية وهي أصغر وحدات الخط العربي.
2. كلمة تتشكل في حكم الشر. في علم اللغة، يُعرف تكوين الكلمة هذا باسم مورفولوجيا. تنقسم الكلمة نفسها في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع، وهي الأسماء والأفعال والحرف.
3. الجمل التي يتم تعليمها في قواعد اللغة أو في علم اللغة تعرف باسم النحو، وهو ترتيب الكلمات في الجمل<sup>8</sup>.

بالإضافة إلى هذه العناصر الثلاثة، هناك العديد من الأشياء التي لا بد تعليمها أيضًا في تعليم اللغة، وهي المفردات والترجمة. الشيء الذي يجعل اللغة العربية فريدة من نوعها هو أن هناك علمًا يتعلم كيفية الكتابة بشكل جميل، وهو ما نعرفه. فيما يتعلق بطبيعة اللغة العربية، فإن تعليم اللغة العربية لا بد أن يكون بالطريقة الصحيحة. بالنسبة للمسلمين أنفسهم، لا بد تعليم معرفة الحروف الهجائية، من حيث القراءة والكتابة، لأن القرآن باعتباره الكتاب المقدس للمسلمين يستخدم اللغة العربية. وجود هذه الالتزامات يساعد المسلمين خاصة على تعليم اللغة العربية.

في إندونيسيا، اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي لا بد دراستها، خاصة في المدارس الدينية للكليات الدينية الإسلامية. تعليم اللغة العربية مطلوب أيضًا في المدارس الداخلية الإسلامية المنتشرة على نطاق واسع في إندونيسيا. ليس هناك عدد قليل من الأكواخ التي تدرس الكتب العربية الكلاسيكية التي تحتوي على معرفة بالدين الإسلامي .

### تطبيق النظرية الإنسانية في تعليم اللغة العربية

تساهم المدرسة الإنسانية في تعليم اللغة من خلال إطلاق عدة طرق لتعليم اللغة مثل طريقة التعليم الإرشادي (طريقة التعليم الإرشادي / طريقة التعليم الإرسادي)، الطريقة الصامتة (طريقة المعلم الصامت / الطريقة العشوائية)، اقتراحويديا (طريقة الإيحاء / الطريقة الإعازية) وطريقة الاستجابة الكلية للصنف (الاستجابة الجسدية الكلية).<sup>9</sup> يمكننا أيضًا تطبيق هذه الأساليب الأربعة في تعليم اللغة العربية .

<sup>8</sup> A. Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 12-29

<sup>9</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 45-47



## ١. طريقة التعليم الإرشادي

طريقة التعليم الإرشادي المعروفة أيضاً باسم تعليم لغة المجتمع والتي تعني أن تعليم اللغة في المجتمع تم تقديمه لأول مرة من قبل البروفيسور. تشارلز كوران عام ١٩٦١، وبدأ ارتداؤه من قبل جامعة لويولا في شيكاغو عام ١٩٦٧<sup>10</sup>. كوران طبيب نفسي متخصص في تقديم المشورة. من نتائج تجربته كمستشار، قام بعد ذلك بإنشاء طريقة التعليم الإرشادية. طريقة التعليم الإرشادي هي طريقة يتم تطبيقها في تعليم اللغة من خلال التأكيد على دور المعلم كمستشار والطلاب كعملاء، بحيث مع هذه الوظيفة، في تعليم المعلم لا بد أن يكون قادراً على مساعدة الطلاب في الاجتماع الحاجة إلى المعرفة التي يريدونها.

وفقاً لهذه الطريقة، فإن الغرض من تعليم اللغة هو تحسين قدرة المتعلم على إتقان اللغة الأجنبية التي تمت دراستها بالقرب من الناطقين الأصليين لها وتنمية إحساس عالٍ بتقدير الذات في قلب المتعلم.<sup>11</sup> بالإضافة إلى ذلك، من خلال هذه الطريقة، يتم تشجيع الطلاب أيضاً على الشعور بالمسؤولية تجاه تعليمهم وتعليم ما يتعلمونه، أي كيفية الكلام، حتى يتمكن الطلاب من بناء علاقات اتصال وإزالة المخاوف لدى الطلاب عندما يتعلمون اللغة الثانية. مبدأ هذه طريقة على النحو التالي :

أ. يشار إلى الطلاب باسم "العملاء" والمعلمين باسم "المستشارين".

ب. علاقات الثقة المتبادلة والمساعدة ضرورية في عملية التعليم.

ج. يُسمح ل إرشاد الطلاب باستخدام لغتهم الأم، والتي تُترجم بعد ذلك إلى اللغة الهدف سيساعدها "مدرس-مستشار" لممارستها لاحقاً.

د. يتم تدريس القواعد والمفردات بطريقة استقرائية.

هـ. يتم تسجيل الجمل التي ينتجها المتعلمون باللغة الهدف للاستماع لاحقاً. يتم تسجيل النتائج أيضاً باستخدام ما يعادل الكلمات في اللغة الأصلية ليكون مرجعاً للطلاب.

<sup>10</sup> *Ibid*, hlm. 43-50

<sup>11</sup> C. F. Himmah, "Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Untuk Pemahaman Kalimat Bahasa Jepang". *Fakultas Pendidikan Bahasa Universitas Muhammadiyah Yogyakarta*, 2018, hlm. 12-23



و. يستخدم الطلاب اللغة الهدف بجرية بدون ترجمة عندما يشعرون بالثقة الكافية للقيام بذلك.  
ز. يتم تشجيع الطلاب ليس فقط على التعبير عما يفكرون به أو يفهمونه حول اللغة، ولكن أيضاً حول ما يفكرون به فيما يتعلق بعملية التعليم، بحيث يمكن للمدرسين التعبير عن التعاطف والتفهم تجاه الطلاب.

ح. يمكن تضمين أنشطة مختلفة في عملية التعليم. على سبيل المثال، أنشطة لشرح القواعد النحوية أو النطق أو تكوين جمل جديدة بناءً على التسجيلات أو الملاحظات السابقة.  
الخصائص التي تصف بشكل عام طريقة تعليم اللغة المجتمعية هذه هي استخدام جهاز تسجيل لتسجيل والاستماع إلى ما يقولونه. ثم يتم إجراء نتائج التسجيل في شكل نص بحيث يمكن استخدامه لتحليل الأخطاء التي كلام في عملية التعليم. في التعليم باستخدام هذه طريقة، يتم منح العملاء الفرصة للتعبير عن آرائهم. يتم منح العملاء الفرصة لسماع تسجيلاتهم الصوتية ويتم تكليف المعلم بكتابة كل ما يحتاجون إليه حتى يتمكنوا من التعليم من نتائج خبراتهم التعليمية. بعد ذلك، أتاحت لهم الفرصة للعمل معاً في مجموعات صغيرة لعمل جمل جديدة باستخدام النص الذي تم إعادة التعبير عنه بعد ذلك في عملية التعليم.

يصف كوران مراحل تعليم اللغة من قبل الطلاب باستخدام هذه الطريقة على النحو

التالي :

- أ. مرحلة "الولادة"، حيث تتم تنشئة الأطفال لغرس الشعور "بالأمان" و "كعضو في المجتمع".
- ب. مرحلة "بلوغ الحرية". مع العديد من خبرات التعليم التي يمر بها الطلاب، سيكونون أكثر تحرراً من الاعتماد على الآخرين.
- ج. مرحلة "حرية الكلام". في هذه المرحلة، يبدأ الطلاب في إظهار هويتهم من خلال رفض نصائح الآخرين غير المهتمين بهم.
- د. مرحلة "قبول النقد البناء على أنه مقبول". في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تقبل النقد من الآخرين لتحسين قدراته.



هـ. مرحلة "تحسين الأسلوب اللغوي ومعرفة الأشكال اللغوية الطبيعية". في هذه المرحلة، يبدأ

الأطفال في تحسين أسلوبهم اللغوي ومهاراتهم اللغوية.<sup>12</sup>

يمكن شرح خطوات استخدام طريقة التعليم الإرشادي كما هو موضح في كتاب اسيب

هيرماوان على النحو التالي:

أ. مقدمة. يقوم المعلم بتجهيز المعدات لاستخدامها، مثل جهاز التسجيل. ثم يقسم المعلم

الطلاب إلى مجموعات صغيرة لتعليم أكثر فاعلية.

ب. يوفر المعلم فرصًا للطلاب لتحديد الموضوعات التي يرغبون في مناقشتها. بعد إجراء

الاستعدادات، تُطلب منهم التناوب في تسجيل أصواتهم. يساعد المعلم في ترجمة الجمل

المطلوبة.

ج. عند الانتهاء، يتم تشغيل التسجيل على الطلاب الكلام عن طريق الكلام، حتى يتمكنوا

من سماعه بوضوح.

د. بعد سماع كل كلام، يوفر المعلم فرصًا للطلاب لإجراء تصحيحات إذا لزم الأمر.

هـ. في الاجتماع التالي، يتم تشغيل التسجيل مرة أخرى ويطلب من الطلاب كتابة نسخة من

التسجيل معًا. ثم يقرأ المدرس النسخة. علاوة على ذلك، يمكن للمدرس تحديد بنية اللغة

التي لا بد إعادة تعليمها.

و. عند دراسة بنية اللغة، يمكن للمدرس أن يطلب من الطالب تغيير شكل الجملة التي أدلى

بها إلى جملة أخرى أو توفير المفردات التي يحتاجها الطالب.

ز. في نهاية الدرس، يمكن للمدرس أن يطلب من الطلاب ممارسة التراكيب اللغوية بحرية لتقوية

إتقانهم للمواد التي يتعلمونها .

تتمثل ميزة طريقة أسلوب التعليم الإرشادي في أن التعليم يتم عن طريق التعليم من

خلال العمل حيث لا بد على الطلاب التواصل بنشاط مع الطلاب الآخرين حتى يتمكنوا من

تحسين مهاراتهم اللغوية تدريجياً. في حين أن عيب هذه الطريقة هو أنه لا يمكن ممارستها في

<sup>12</sup>D. A. Prihatini, "Penggunaan Metode Silent Way Dalam Pengajaran Bahasa Inggris Di Piaenglish Course Manado". *Jurnal Elektronik Fakultas Sastra Universitas Sam Ratulangi*, 2(1). 2014., hlm. 177-184



فصول كبيرة لأن عملية التعليم بهذه الطريقة تتطلب إشرافاً كبيراً. بالإضافة إلى ذلك، مع وجود العديد من الموضوعات التي تظهر في عملية التعليم، فهذا يعني أن التعليم بهذه الطريقة غير مناسب ليتم تنفيذه في المدارس التي لديها بالفعل.

## ٢. طريقة الصامتة

تم تقديم الطريقة الصامتة أو طريقة المعلم الصامت بواسطة كاليب جاتيجن،<sup>١٣</sup> معلم لغة يطبق مبادئ الإدراك في تعليم اللغة. كما يوحي الاسم، أي أسلوب المعلم الصامت، فإنه ينطوي على المشاركة النشطة للطلاب في التعليم، وبالتالي فإن دور المعلم هنا هو فقط تقديم الإرشادات اللازمة. والباقي، الطالب هو الذي ينظم تعليمه فيما يتعلق بالمواد المقدمة. تتضمن مبادئ الطريقة الصامتة ما يلي:

أ. يصبح التعليم أسهل عندما يكتشف الطلاب بأنفسهم ما يتعلمونه بدلاً من مجرد تذكر أو إعادة ما تعلموه. المعلمون والطلاب هم شركاء يعملون معاً لصياغة ما يتم تعليمه.  
ب. يتم تسهيل التعليم من خلال وسائط التعليم في شكل وسائط مثل: الصوت - اللون - الرسم البياني، مخطط الكلمات، صمت المعلم، تصحيح الأقران، والقضيب لتسهيل ذاكرة الطلاب للموضوع.

ج. يتم تسهيل التعليم من خلال حل المشكلات الذي يشمل المواد قيد الدراسة.<sup>١٤</sup>  
الغرض من تعليم اللغة من خلال طريقة الطريقة الصامتة هو أن يتمكن الطلاب من ممارسة المهارات في استخدام اللغة شفهيًا، والاستماع إلى محادثة المحاور وفهم القواعد العملية وإتقانها<sup>١٥</sup>. في عملية التعليم، يشرح المعلم المادة مرة واحدة فقط حتى تجبر الطلاب على الاستماع جيدًا. وعلاوة على ذلك، كان المعلم أكثر صمتًا وكان الطلاب أكثر نشاطًا في قول ما يطلبه المعلم.  
خطوات تعليم اللغة بالطريقة الصامتة بشكل عام هي كما يلي ::

<sup>13</sup> W. Crain, *Teori Perkembangan (Konsep dan Aplikasi)*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), hlm. 25-27

<sup>14</sup> C. F. Himmah, "Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Untuk Pemahaman Kalimat Bahasa Jepang". Fakultas Pendidikan Bahasa Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, 2018, hlm. 44-47

<sup>15</sup> W. Crain, *Teori Perkembangan (Konsep dan Aplikasi)* (II). (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), hlm. 49-52



أ. يوفر المعلم وسائط مثل القضبان لاستخدامها في عملية التعليم. يمكن أن تختلف الوسائط المستخدمة وفقاً لما هو مطلوب.

ب. في عملية التعليم، يشرح المعلم المادة مرة واحدة فقط. لا بد على الطلاب الانتباه عن كتب.

ج. يتلو الطلاب الرموز التي أشار إليها المعلم بصوت عالٍ في وقت واحد.

د. يتلو الطلاب واحداً تلو الآخر الرموز التي حددها المعلم حتى تتاح لجميع الطلاب الفرصة ليكونوا نشيطين في التعليم.

مزايا طريقة الطريق الصامت هي كما يلي :

أ. يتم تقديم التفسيرات المتعلقة بالموضوع مرة واحدة فقط بحيث تجبر الطلاب على الاستماع إلى الشرح جيداً من البداية وتشجع الطلاب على الإدلاء بأقوال جديدة من خلال الجمع بين المواد التي تمت دراستها.

ب. مع العديد من المهام والأنشطة المعطاة أثناء عملية التعليم، يتعين على الطلاب أن يكونوا نشطين طوال عملية التعليم.

ج. مع مبدأ أن المعلم أكثر صمتاً، يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا قادرين على إجراء تشبيهات خاصة بهم بناءً على استنتاجات المادة التي يفهمونها<sup>16</sup>.

في حين أن ضعف هذه الطريقة هو أنه على الرغم من أن جاتينجو يجادل بأن "المعلم يراكم استقلالية المتعلم من خلال توفير الخيارات في المواقف المعروضة"، إلا أن المعلم في الواقع هو الذي يتحكم في المادة وطريقة تدريسها في الفصل الدراسي. بعبارة أخرى، لا يزال الفصل "متمحوراً حول المعلم".

### 3. الطريقة الإيجابية

تم تطوير طريقة الاقتراح من قبل الطبيب النفسي والمرئي البلغاري جورجي لوزانوف. يعتقد لوزانوف أن الدماغ البشري لديه قدرة تعليمية كبيرة، لكن القلق والخوف من الفشل لدى

<sup>16</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 23-26



الشخص يصبح هدفاً للعقبات التي تحول دون تحقيق هذه الإمكانيات.<sup>١٧</sup> لهذا السبب، ابتكر لازانوف طريقة مقترحة تعمل عن طريق تحفيز الدماغ من خلال الاستفادة من التعليم باستخدام الموسيقى والفن والاسترخاء والتأمل والزهور والبيئات الملونة والخيال وغيرها التي يمكن أن توفر تحفيزاً إيجابياً للدماغ. تشمل مبادئ الطريقة ما يلي :

أ. التأكيد على أن التعليم سهل وممتع

ب. مزيج من العوامل الواعية واللاواعية للطلاب

ج. تفاعلات حية بين الطلاب لإحداث انطباع ذي مغزى عليه.<sup>١٨</sup>

يخضع تطبيق طريقة الاقتراح هذه للقواعد التالية:

أ. في مرحلة الاجتماع الأولى، يقدم المعلم المواد المتعلقة بالأنشطة الشفوية مثل الحوارات والقصص القصيرة وغيرها.

ب. في مرحلة الاجتماع التالية، يقدم المعلم المواد المتعلقة بأنشطة الاستماع والكلام .

بينما تتضمن خطوات العرض:

أ. أولاً، يقدم المعلم مراجعة للمادة التي تمت دراستها مسبقاً لإثارة فهم الطلاب للمادة التي تم تدريسها.

ب. يقدم المعلم مادة جديدة مع التفسيرات النحوية والترجمات ذات الصلة.

ج. يمنح المعلم ساعة واحدة للاجتماع والتأمل المريح وهو ما يميز هذه الطريقة.<sup>١٩</sup>

الغرض من هذا التأمل هو منح الطلاب الفرصة للجلوس أثناء الاستماع إلى المواد التي تم شرحها بالموسيقى الهادئة في الخلفية لجعل جو الفصل أكثر استرخاءً. تعتبر تمارين اليوجا وتمارين التنفس العميقة والإيقاعية أيضاً شكلاً من أشكال النشاط لمساعدة الطلاب على تحقيق شعور بالاسترخاء والراحة من أجل تعزيز تركيز الطلاب.

<sup>17</sup> M. Rahman, "Humanistic Approaches" to Language Teaching: from Theory to Practice". *Stamford Journal of English*. (2015) <https://doi.org/10.3329/sje.v4i0.13491>, hlm. 174

<sup>18</sup> Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*. (Jakarta: Pustaka Utama. 1993), hlm. 64-67

<sup>19</sup> Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*. (Jakarta: Pustaka Utama. 1993), hlm. 34-39



تتمثل ميزة هذه الطريقة في أنه مع الحد الأقصى لعدد الطلاب البالغ ١٢ طالبًا، يصبح جو الفصل أكثر استرخاءً بحيث لا يشعر الطلاب بالقيود. سيساعد هذا المبلغ الصغير أيضًا في عملية التعليم بشكل أكبر، لأن تركيز المعلم والتعاون بين الطلاب يصبح أسهل. في حين أن نقطة الضعف هي أنه مع قلة عدد الطلاب في الفصل الواحد، فإن هذه الطريقة مناسبة فقط لتعليم اللغة مع عدد قليل من الطلاب، لذلك فهي غير مناسبة للمدارس في إندونيسيا بشكل عام التي تضم عددًا كبيرًا من الطلاب لكل منها صف دراسي. ومع ذلك، هذا لا يعني أنه لا يمكن تطبيق هذه الطريقة .

#### 4. طريقة الاستجابة الفيزيائية الكلية

طريقة الاستجابة الجسدية الكلية صاغها جيمس جيه آشر، عالم نفس في إحدى جامعات الولايات المتحدة. تعتمد هذه الطريقة على تدريس اللغة من خلال الأنشطة الحركية النفسية. بمعنى أن الطلاب يبرهنون بنشاط على اللغة التي يدرسها المعلم في حركات جسدية. تُعرف هذه الطريقة أيضًا باسم "مدخل الفهم" الذي يؤكد على أهمية "فهم الاستماع". فيما يلي خطوات تعليم اللغة بطريقة الاستجابة الكلية للجسم:

أ. يعطي المعلم أمثلة على الأوامر التي سيتم تدريسها للطلاب، يليها عرض مادي لكل أمر يتم تدريسه.

ب. يطلب المعلم من الطلاب الاستجابة جسديًا للأوامر التي قدمها المعلم وفقًا للأمثلة المقدمة سابقًا.

ج. يتم تنفيذ هذه الأنشطة بشكل متكرر بحيث يتم تضمين ما يتم تعليمه في ذاكرة الطلاب.<sup>20</sup>

<sup>20</sup> N. F. Tungka, "Penerapan Metode Total Physical Response Dan Mind Mapping Dalam Pengajaran Bahasa Inggris Di Tk Kemala Bhayangkari". (October 2011). <https://doi.org/10.13140/RG.2.2.18557.15842>, hlm. 54-63



### الخلاصة

يهتم التدفق الإنساني بجودة البشر الذين لديهم إرادة حرة وإمكانية تطوير أنفسهم. لذلك، تركز طريقة التعليم المشتقة من هذا التيار على الطالب كمتعلم. تشمل طرق تعليم اللغة في التدفق الإنساني التي يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية طريقة التعليم الإرشادي، والطريقة الصامتة والطريقة الإيحائية والطريقة الأعازية وطريقة الاستجابة الجسدية الكلية.

### المراجع

- Arsyad, A. 2010. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Asyrofi, S. 2010. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Idea Press.
- Crain, W. 2014. *Teori Perkembangan Konsep dan Aplikasi II*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Hermawan, A. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Hidayatullah, M. S. 2012. *Cakrawala Linguistik Arab*. Tangerang: alkitabizz.
- Himmah, C. F. 2018. *Penerapan Metode Total Physical Response Untuk Pemahaman Kalimat Bahasa Jepang*. Fakultas Pendidikan Bahasa Universitas Muhammadiyah Yogyakarta.
- Izzan, A. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Inggris*. Bandung: Humaniora.
- Khalilullah, M. 2012. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo.
- Nababan. 1993. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Jakarta: Pustaka Utama.
- Prihatini, D. A. 2014. Penggunaan Metode Silent Way Dalam Pengajaran Bahasa Inggris Di Piaenglish Course Manado. *Jurnal Elektronik Fakultas Sastra Universitas Sam Ratulangi*, 21.
- Rachmahana, R. S. 2008. Psikologi Humanistik dan Aplikasinya dalam Pendidikan. *El-Tarbawi*, 11, 99– 114.
- Rahman, M. 2015. “Humanistic Approaches” to Language Teaching: from Theory to Practice. *Stamford Journal of English*. <https://doi.org/10.3329/sje.v4i0.13491>
- Schunk, D. H. 2012. *Learning Theories: an Educational Perspective*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Tungka, N. F. 2017. *Penerapan Metode Total Physical Response Dan Mind Mapping Dalam Pengajaran Bahasa Inggris Di Tk Kemala Bhayangkari*. October 2011. <https://doi.org/10.13140/RG.2.2.18557.15842>
- Yusuf, S. 2007. *Teori Kepribadian*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.